راصد

التسمية المهذّبة لشيء آخر

جمال زويد

www.jzowaid.com

لا يكاد يمر يوم من أيام الأسبوع إلا وتقرأ في سائر صحفنا المحلية خبرا أو اثنين أو أكثر عن قضايا وحوادث الاتجار بالبشر، وهي تسمية مختصرة ومهذبة تدخل فيها ممارسات تتعلق بالرذيلة والدعارة و(القوادة) أعزكم الله. وهذه الحالة اليومية جعلت من الموضوع أمراً عادياً وشبه مألوف في دنيا الناس بعدما كان في سالف الزمان من الكبائر والغرائب علينا، رغم أن أخطارها لا تقل في أثرها وجرمها عن قضايا تُجيش لها بيانات وأقلام وحملات تستنكرها وتحذر منها.

يُكتفى في قضايا الاتجار بالبشر بنشر تفاصيل عامة، بلا بيانات واضحة تفضح المكان وتعرّي الأشخاص، مع أن حوادث أخرى يقوم الإعلام بنشر صور المتورطين فيها، والحاجة إلى كشف (قذارات) المجتمع والمتاجرين بالأعراض والعاملين في سوق النخاسة؛ الحاجة أكبر، ولا يصلح أن يبقى التعامل معهم على هذا النحو اليومي بشكل اعتيادي، لا يردع، ولا يوقف هذا الهدر القيمي في سمعة وطننا العزيز.

وحتى نتعرف على مقدار هذا الجرم الذي يحصل علينا -على سبيل المثال وليس الحصر- أن نقرأ الخبر المنشور يوم الجمعة الماضي المتضمن إرجاء المحكمة النظر في قضية خمسة متهمين بالاتجار بالبشر، حيث يقول الخبر إن الخمسة أحدهم بحريني والآخرون من جنسيات عربية مختلفة، يقومون بجلب فتيات من جنسيات مختلفة بهدف العمل في البحرين، لكن بعد وصولهن يتم احتجازهن بالإكراه في عدد من الشقق الفندقية، ويقومون بإجبارهن على ممارسة الدعارة ويتحصلون منهن على ريع ما يكتسبنه من هذه الأعمال المحرمة. التحريات الأمنية دلت على قيام هؤلاء المتهمين بإيداع مبالغ مالية كبيرة بلغت حوالي الأربعمائة ألف دينار! بالإضافة إلى امتلاكهم عددا من السيارات والقوارب الفارهة والمرتفعة الثمن! وتم القبض على سبع فتيات منهن أربع من إحدى الدول العربية وثلاث أجنبيات، ولكم أن تتصوروا كيف يتم إدارة شبكات الدعارة -تسميتها المهذبة (الاتجار بالبشر)- وحجم الدخل الناتج عنها لتتعرفوا على حجم الخراب الموجود الذي ينخر في مداميك المجتمع مما ليس له علاقة بالسياحة، مثلما لا يشكل أي دخل مالي للدولة لأنه يذهب من أجل أباطرة وعصابات، فضلا عن أن الوطن لا يحتاج إلى أموال منزوعة البركة تحصلت من البغاء والمومسات.

والواقع أن المواطن (يتمرمط) للحصول على تأشيرة جلب خادمة أو عامل أجنبي لسجل تجاري بسيط قد يكون في حجم -مثلاً- بقالة أو بوتيك، بينما يكون الاستغراب سيد الموقف إزاء حالات استقدام ما ترونه وتسمعون عنه -المنشور وغير المنشور- بصورة تُشعرنا بأن القانون علي وعليك فقط بينما بلاط الاتجار بالبشر (التسمية المهذبة لشيء آخر) لا يخضع للاشتراطات والمعايير التي تُطبق علينا. وهذا البلاط قد تجذر واستعصى القضاء أو المساس به، وما الحوادث المنشورة شبه يومي عن القبض على شبكة هنا أو عصابة هناك؛ ما هي إلا مجرد واجهةٌ ضمن العديد من الواجهات والصور تنخر في أخلاقيات وسمعة البلد وتيسّر الرذيلة بأبخس الأثمان لصالح آخرين يجمعوا الأموال ويكدسوا الثروات. يصعب تصديق أن هؤلاء الخمسة، أحدهم بحريني والباقون عرب، وأن هؤلاء السبعة، أربع عربيّات وثلاث أجنبيات، قد التقوا صدفة، وتوزعوا على شقق فندقية أيضاً صدفة، وتحصلوا بكل سهولة ويسر على ما يقارب (٤٠٠) ألف دينار وسيارات وقوارب فارهة، من دون أن يكون هنالك عمل منظم يعمل خارج القانون، ولا سطوة عليه، ولا خوف منه. وقديماً قال شاعرهم:

لا تَقطَعن ذَنَب الأفعى وتُرسِلها إنْ كنت شَهماً فأتبِع رأسَها الذَنَبا

سانحة:

رحم الله الأخ العزيز خالد سالم بوحمود، فقد انتقل إلى بارئه صابراً محتسباً راضياً بقضائه سبحانه وتعالى. عرفه الناس ضاحكاً مستبشراً في حياته وفي مرضه وعند موته. ما أجملَ أن يموت الإنسان فيكون ميراثه كل هذا الذكر الطيب عند الناس.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه ومحبيه وأهل مسجده الصبر والسلوان.

○ خلال الدورة التدريبية.

بتلكو تستضيف دورة Cisco التدريبية «البيع بقطاع الأعمال»

أقامت كل من بتلكو، مزود حلول اتصالات الأعمال الرائد في البحرين، وشركة Cisco دورة تدريبية متخصصة قدمت تمهيدا لـ«البيع بقطاع الأعمال» لمديري خدمات الزبائن في بتلكو.

وقد استهدفت الدورة التدريبية مديري خدمات الزبائن المسؤولين عن بيع حلول تقنيات Cisco. وضمن الدورة التدريبية، تعلم مديرو خدمات الزبائن في بتلكو كيف يمكن تلبية احتياجات العملاء في القطاع التجاري على المدى الطويل من خلال حلول تقنيات Cisco. ذلك وقد أشارت الدورة إلى كيفية توفير فهم أفضل لبيئات عمل العملاء الحاليين وبالتالي تطوير سبل خدمتهم.

وقد أشار مدير عام وحدة الخدمات التجارية بشركة بتلكو عادل الديلمي إلى أن هدف الدورة التدريبية هو تزويد فريق عملنا المسؤول عن حسابات الزبائن بالمعرفة والمهارات الرئيسية المطلوبة لفهم بيئة العمل الخاصة بعملائنا، والتعرف على الحلول التكنولوجية التي تتوافق مع متطلبات الشركات، وبالتالي العمل على تحقيق تطلعات المؤسسات إلى زيادة فعالية الانتاجية والربحية.

تحرص بتلكو على الاستثمار في تطوير مواردها البشرية، حيث يرتكز نجاح وتقدم بتلكو على استقطاب المهارات وتوظيف الكفاءات وتطويرها مهنيا وأكاديميا من خلال الدورات التدريبية.

وأضاف: «خلال هذه الدورة التدريبية، أتيحت للمشاركين الفرصة لتطبيق المعلومات الاكاديمية في سيناريوهات عمل واقعية من خلال تدريبات موجهة مع نهاية كل يوم دراسي».

جدير بالذكر أن بتلكو كانت قد منحت تصنيف شريك Cisco الذهبي في البحرين في عام ٢٠١٤، وتفخر بتلكو بضمها عددا من الموظفين المعتمدين من قبل Cisco ضمن فريق عملها حاصلين علي اعتمادات CCIE، CCXP، CCXA.

يشار إلى أن بتلكو متخصصة أيضا في مجال هندسة الشبكات غير محدودة النطاق (Advanced Borderless Network Architecture)، هندسة الشبكات المتطورة (Advanced Collaboration Architecture Specialisation) وحلول تشييد مراكز البيانات (Data Center Architecture). كما أن بتلكو شريك متقدم لخدمات الحوسبة السحابية والخدمات المدارة.

جدير بالذكر أن بتلكو لعبت دورا محوريا في عملية التنمية بالبلاد باعتبارها مركز اتصالات رئيسي، وهي اليوم المزود الرائد لخدمات الاتصالات المتكاملة، وتواصل مسيرتها في قيادة وتشكيل سوق المستهلكين المحلي وسوق تقنية اتصالات المعلومات للقطاع التجاري. وتشتهر بتلكو بكونها مزودا رائدا لحلول تقنية اتصالات المعلومات الذي يقدم طيفا متنوعا من الحلول التي تشمل حلول البنى الاساسية، اتصالات موحدة، تقنية المعلومات وحلول أمن المؤسسات، على سبيل المثال لا الحصر. كما أن فريق عمل بتلكو لخدمات القطاع التجاري قادر على تطويع منتجاته وخدماته لتلبية الاحتياجات الخاصة للزبائن، آخذين بعين الاعتبار الصناعات والقطاعات المختلفة التي يعملون بها.

الرأي الثالث

من رسائل النصب والاحتيال باسم سوريا

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

أول السطر:

اشتكى بعض المواطنين من رفض عدد من المحلات التجارية صرف العملة السعودية والتعامل بها عند عملية الشراء، وأسماء المحلات عندنا، فهل نزل قانون جديد، أم إن تصرفات أصحاب هذه المحلات فردية وشاذة ولغايات معينة..؟ ومنا إلى إدارة حماية المستهلك مع التحية.

من رسائل النصب والاحتيال باسم سوريا:

طوال عام كامل وأكثر بقليل، تصلني يوميا على البريد الإلكتروني رسائل مناشدة من أجل المساعدة والإغاثة والتعاون، ليست من البحرين ولكن من جمهورية سوريا الشقيقة التي تقبع تحت الاحتلال الإيراني والصراع الدموي والتصفية الطائفية، ولطالما قمت بمسح كل الرسائل التي تصلني لأسباب عديدة، منها أنني لا أصدق ولا أثق بتلك الرسائل وأصحابها، وخاصة إذا ما بينت أنها تؤيد النظام المجرم في سوريا.

أكثر الرسائل المتكررة تصلني من شخصية لا أعرفها تدعي أن اسمها هو لميا محمد نزيه، وتصف نفسها بأنها سيدة أعمال في استيراد وتصدير مستحضرات التجميل، وأنها من سوريا من أسرة مسيحية، وكانت متزوجة من رجل أعمال، ولكن تم الانفصال فى عام ٢٠١١ وتوفي في أحداث سوريا من قبل المعارضة، لأنه كان مساندا لنظام بشار الأسد، وفى عام ٢٠١٢ تقول صاحبة الرسالة (لميا) إنها اعتنقت الإسلام وأصبحت مسلمة، فواجهت العديد من المشاكل بسبب اعتناقها الإسلام، وتهديدات كثيرة من أسرتها فى سوريا، لذلك رحلت إلى الولايات المتحدة وقامت بعمل لجوء سياسي بالأمم المتحدة، وهي مقيمة في معسكر بالكاريبي في ميامي بمفردها، وقد تعبت كثيرا، ولا ترغب في العودة إلى سوريا مرة أخرى.

تقول شخصية (لميا) إنها تتمنى أن يكون هناك تعاون بيننا، لأنها تبحث عن شريك لمساعدتها شخصيا في عمل مشروعات عقارية وفنادق بإحدى دول الخليج، برأس مال ٥،٢ ملايين دولار. وهي ترغب في التعرف علي أوّلا، قبل أن تشرح الموضوع بالكامل، وأنها في انتظار بياناتي الشخصية للتعارف، وأيضا الايميل الخاص بي للتواصل، ومن الأفضل أن أرفق الاسم والجنسية ومجال العمل ورقم الهاتف مع الشكر الجزيل.

وبصراحة لا أدري من هو المغفل الذي سيصدق مثل هذه الرسائل التي تحمل النصب والاحتيال، ومن هو المغفل الذي أخبرها بأنني رجل أعمال وأفهم في العقارات والاستثمارات.. لذلك فإنني أردت اليوم أن أنشر هذه الرسالة من أجل توعية الناس إزاء هؤلاء النصابين والمحتالين الذين يروون قصصا لا تنفع حتى في الأفلام الهندية.. كما أتمنى على الإخوة في الجهات المعنية التحذير من هكذا رسائل مخادعة وكاذبة.

آخر السطر:

وزارة التربية والتعليم عقبت على مقالنا بشأن وقف الطالب البريء بأن إدارة المدرسة قررت وقفه عن الدراسة، رغم أن مركز الشرطة أثبت براءته باعتراف الطالب المرتكب للاعتداء بأن الطالب البريء لم يشترك معه في الحادثة، فهل المطلوب أن يصل الموضوع إلى المحاكم حتى يتم الفصل بين قرار إدارة المدرسة وشهادة الطالب المعتدي في مركز الشرطة؟

جمعية تسامح وتعايش الأديان تدشن مقر منظمة HWPL الدولية للسلام

اختيار المملكة مقرّا للمنظمة رسالة واضحة لحرية الأديان في البحرين

كتب: وليد دياب

نظمت جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان صباح أمس ندوة عن السلام والتعايش بمناسبة افتتاح مكتب منظمة HWPL الدولية للسلام، حيث اتخذت المنظمة الدولية مقر جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان مقرّا لها.

من جانبه قال يوسف بوزبون رئيس الجمعية إنه بعد مشاركة وفد الجمعية ممثلا لمملكة البحرين خلال زيارة لكوريا الجنوبية أواخر العام الماضي بمشاركة ١٧٢ دولة، والعمل الجبار الذي قام به الوفد البحريني من اجل توصيل رسالة السلام من مملكة البحرين إلى العالم كله تم اختيار البحرين ضمن ٥ دول على مستوى العالم لتكون مقرّا لهذه المنظمة العالمية التي تدعو إلى التسامح والتعايش السلمي في العالم.

وأشار إلى انه تم اختيار الجمعية لتكون الممثل الرسمي للمنظمة العالمية في البحرين، مضيفا أن هذا الكم من الحضور للندوة على مختلف معتقداتهم الدينية يمثل رسالة واضحة لما تعيشه الأديان المختلفة من حرية ممارسة معتقداتها داخل مملكة البحرين، التي تعتبر نموذجا حقيقيا للتعايش بين الأديان.

ولفت إلى أن هناك خطة موضوعة من قبل المنظمة سيتم من خلالها القيام بعدد من الزيارات لمختلف عواصم العالم من أجل نشر رسالة السلام، حيث سيتم إقامة عدد من الندوات والمحاضرات، لافتا إلى انه سيكون هناك زيارة للعاصمة المصرية القاهرة في أكتوبر القادم وأيضا سيكون هناك زيارة لكوريا الجنوبية وألمانيا.

من جانبها قالت منى خوري من كنيسة القلب المقدس إن اختيار مملكة البحرين من قبل تلك المنظمة الدولية للسلام يعتبر أكبر رسالة ودليل على مدى التسامح الذي نشهده في مملكة البحرين تحت دعم ورعاية جلالة الملك راعي مسيرة السلام في المملكة، لافتة إلى أن هذا الاختيار يعكس مدى الديمقراطية الفكرية والدينية التي نعيشها في المملكة ضمن مجتمع واحد.

وأوضحت اننا كمسيحيين بحرينيين نعيش منذ زمن بعيد تحت سماء مملكة البحرين ونتمتع بكل حقوقنا ونقوم بشعائرنا الدينية بكل حرية، وهذا يمنحنا سلاما نفسيا ويجعلنا ننتمي بقوة ونبدع داخل هذا المجتمع البحريني المتعايش.

من جانبه أكد إبراهيم نونو المدير عضو جمعية تسامح وتعايش الأديان أن تدشين هذا المقر الهدف منه هو نشر السلام، مشيرا إلى أن كل ممثلي الديانات الموجودة في مملكة البحرين يتحدثون عن كيفية نشر السلام الدولي ونقل تجربتهم الفريدة في كيفية التعايش السلمي فيما بينهم داخل مملكة البحرين.

وأشار إلى أن هناك هدفا واضحا للجمعية وأيضا للمنظمة العالمية للسلام وهو أن يعلموا أبناءهم كيف يعيشون مع بعضهم البعض في سلام وان يعيشوا جميعا في تسامح ومحبة في مجتمع واحد، كما كان موجودا سابقا.

وذكر أن اختيار البحرين ضمن خمس دول على مستوى العالم لتمثيل هذه المنظمة الدولية للسلام كان اختيارا موفقا لأن مملكة البحرين لديها عدد كبير من الأقليات الدينية يعيشون بها وان هناك العديد من الأديان موجودة بالمملكة وتعيش بسلام مع بعضها.

○ جانب من ندوة جمعية تسامح وتعايش الأديان البحرينية.

مملكة البحرين
وزارة الداخلية

إعلان

عن بيع مواد مستهلكة زيوت وحديد بالأظراف المغلفة

تعلن إدارة النقل بوزارة الداخلية عن تنظيم مزاد بالأظراف المغلقة لبيع مواد مستهلكة زيوت وحديد.

* موعد تسجيل الدخول في المزاد والمعاينة وتقديم المزايدة خلال الفترة من 03 مايو إلى 07 مايو 2015م من الساعة 08:00 صباحاً حتى الساعة 12:00 ظهراً وذلك بإدارة النقل بوزارة الداخلية بمنطقة سافرة، ويجب دفع تأمين مؤقت يعادل 5 % من قيمة العطاء، بشيك مصدق عليه أو مقابل تقديم خطاب ضمان مصرفي.

* يقام المزاد بالأظراف المغلفة بإدارة النقل بمنطقة سافرة.

* يجب إرفاق نسخة من السجل التجاري ساري الصلاحية.

للمراجعة: الاتصال خلال الدوام الرسمي
على هاتف: 17756757 / 17750203

بالتعاون مع «التعليم العالي»

«بوليتكنك» تبدأ خطوات نيل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

في إطار سعيها المستمر للارتقاء بمخرجاتها التعليمية، وتعزيز سمعتها كمؤسسة تعليم عالٍ تطبيقي مرموقة على مستوى المنطقة، خطت كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) خطواتها الأولى في سبيل نيل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، حيث نفذ مجموعة من خبراء الأمانة العامة ورشة عمل حول «تطبيق الاعتماد الأكاديمي» لنخبة من المختصين ببوليتكنك البحرين، صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢١ إبريل ٢٠١٥م.

وبهذه المناسبة، صرحت مديرة إدارة الجودة والقياس والتحليل والتخطيط ببوليتكنك البحرين الدكتورة ريم البوعينين قائلة: «إن الاعتماد الأكاديمي هو أحد الأدوات الرئيسية التي تهدف إلى الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، ولذلك اتخذت بوليتكنك البحرين خطوات جادة للإسراع في الحصول على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي وفق معايير الاعتماد، فحصول البوليتكنك على هذا الاعتماد ضمن أوائل الجامعات المعتمدة في البحرين، يعد إنجازًا يحسب للبوليتكنك وللتعليم العالي في البحرين».

ومن جانبه، أكد القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبوليتكنك البحرين الدكتور محمد إبراهيم العسيري حرص مجلس أمناء بوليتكنك البحرين برئاسة الشيخ هشام بن عبدالعزيز آل خليفة على نيل الاعتماد الأكاديمي، لما له من أهمية وتأثير إيجابي على سمعة البوليتكنك بين أقرانها من مؤسسات التعليم العالي، وبما ينعكس على سمعة خريجي البوليتكنك، ويعزز من فرص حصولهم على وظائف بشكل سريع وبرواتب مجزية. كما أثنى الدكتور العسيري على حسن تعاون الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي في تنفيذ ورشة العمل، وقدم شكره إلى مجموعة الخبراء الذين نفذوا الورشة بشكل احترافي، بما عاد بالنفع على المشاركين كافة.

جدير بالذكر أن نيل الاعتماد الأكاديمي يعد هدفًا من أهداف الخطة الاستراتيجية لبوليتكنك البحرين ٢٠١٥ - ٢٠١٩م، وهو أحد متطلبات برنامج عمل الحكومة ٢٠١٥ - ٢٠١٨، وعنصر أساسي في سبيل تحقيق رؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠.

○ د. ريم البوعينين.